

٧٦) باب ما جاء في قول الله تعالى (وما قدروا الله حق قدره)

الآية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:00:00

مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده الموجبة تقديره والقيام بتوحيده

وختم المصنف بهذه الترجمة وختم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله - 00:00:17

للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه ومن بدائع ما اتفق للمصنف انه ابتداء الكتاب بذكر موجب التوحيد. موجب

وجود التوحيد. انه ابتداء الكتاب بذكر موجب وجود التوحيد وختمه بذكر موجب فقده. وذكره وختمه بذكر موجب فقده. فموجب

وجوب - 00:00:51

فيما ايجابه علينا فموجب وجوده فينا ايجابه عليه. وموجب فقده منا ايش عدم تعظيم الله عدم تعظيم الله. نعم. احسن الله اليكم

قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:01:22

من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع ولا راضين على اصبعه قدر

على الاصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى -

00:01:43

نواجهه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره يوم القيامة. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبعه ثم يهزه

الناس فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على الاصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع

اخرجا - 00:02:03

عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين

يكبرون ثم يطوي اراضينا السبعة ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله

- 00:02:28

انه طالما السماوات السبع والارض ولا سبع في كف الرحمن الا كالخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني يونس خلفانا ابن وافل

قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في

ترس - 00:02:48

فقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش لك حلقة في لك حلقة من حديد

القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سبع

خمس مئة عام. وبين السماء - 00:03:08

والكرسي خمسمئة عام وبين الكرسي والماء خمسمئة والعرش فوق الماء فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه الله

تعالى الله ورسوله هل قال بنا ما بينهما مسيرة خمسمئة سنة وبين كل سبع خمسمئة سنة - 00:03:30

من اعمال بني ادم اخرجه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما

قدروا الله حق قدره الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها - [00:04:11](#)

في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما له من التعظيم. اي ما اعظمهما له من التعظيم. ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في

قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [00:04:42](#)

فهو دال على عظمة الله وتالّثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزه الله وقده عما يقوله المشركون وفي ذلك اثبات الكمالات

لله وفي ذلك اثبات الكمالات لله. وهي تدل على عظمته سبحانه - [00:05:08](#)

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاحبار ويقال خبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:05:34](#)

احدهما في ذكر صفة الله في ذكر صفة الله التي ذكرها الحبر. في ذكر صفة الله التي ذكرها حبر الدالة على عظمته. الدالة على عظمته

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله - [00:05:51](#)

والاخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله بقراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله

كما تقدم والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة - [00:06:20](#)

الحديث رواه مسلم وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح. والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى.

والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ في قوله انا

الملك اين الجبارون؟ اين - [00:06:42](#)

الى المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله. وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله والدليل الرابع حديث ابن عباس

رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف - [00:07:13](#)

والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلمة المدني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي رواه ابن

جرير واسناده ضعيف وابن زيد اسمه عبدالرحمن - [00:07:40](#)

وابن زيد اسمه عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ما الكرسي في العرش - [00:08:02](#)

الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات. واسناده ضعيف والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء

والارض اثنا عشر سمكة. واسناده حسن - [00:08:18](#)

رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وهو مرفوع حكما وهو مرفوع حكما لانه لا يقال من قبل الرأي والدليل الثامن حديث

العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ الحديث -

[00:08:41](#)

رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه واسناده ضعيف. رواه ابو داود وابن ماجه واسناده رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه

واسناده ضعيف. ويشهد لبعض جملة حديث ابن مسعود المتقدم. ويشهد لبعض جملة حديث - [00:09:01](#)

ابن مسعود متقدم ودلالة هذه الاحاديث الاربعة على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله ودلالة هذه الاحاديث اربعة على

مقصود الترجمة ما ذكر فيها من تعظيم عظمة الله. نعم - [00:09:21](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة الثانية ان هذه العلوم فلا باقية

عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكرها ولم يتاولها. الثالثة ان الحبر لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

عليه وسلم صدق ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحذر هذا العلم

العظيم الخامسة التصريح بذكر اليمين وان السماوات في اليد اليمنى والارض في اليد الاخرى. السادسة التصريح بتسميتها

الشمال. قوله - [00:10:02](#)

السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلم. اي كما وقع في رواية مسلم وحكى جماعة من الحفاظ شذوذها

وانها لا تصح. وحكى جماعة من الالفاظ شذوذها وانها لا تصح وهو - 00:10:24

وان الارجح والله اعلم. فالمحفوظ بيده الاخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردات في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسموات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشر

ان العرش غير الكرسي - 00:10:44

الثانية عشر كان بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشر كم بين السماء السابعة والكرسي. الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء. الخامسة

ان العرش فوق الماء السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة - 00:11:11

لثمان خمسمئة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفل مسيرة خمسمئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل

والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد فرغنا من هذا الكتاب خاصة. وفرغنا من - 00:11:31

برنامج حصول العلم في الدروس التي في الكتب التي قرأناها للشرح. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع لمن سمع الجميع سمع

علي جميعا كتاب التوحيد في قراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تاما - 00:11:51

فتم له ذلك في احد عشر مجلسا فتم له ذلك في احد عشر مجلسا بالميعاد المثبت لمحلته من نسخته. واجزت له روايته عن اجازة

خاصة معين بمعين في معين باسناد مذكور في مراقب الوصول لاجازة - 00:12:13

طلاب الاصول الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة قميص هذي ولا الفول ليلة

الخميس الحادي والعشرين من شهر جواد الاخرة اه من شهر رجب من شهر رجب سنة سبع وثلاثين واربع مئة واجب. سنة سبع

وثلاثين واربع مئة والف - 00:12:31